

11 من 83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله ومكروه استئماننا

اهل /الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعي الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:00:00

آله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ومكروه استئماننا اهل ذمة لاحراز مال او لقسمته اشهد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه - 00:00:27 تعالى حذرنا من الكفار وانهم اعداء لنا. وانهم دائما يسعون في مضرة المسلمين. فهذا يوجب الحذر منه. والحيطة من شرهم وعدم الثقة بهم. واهل الذمة المراد بهم الذين تؤخذ منهم - 00:00:57

كاليهود والنصارى والمجوس. الطوائف الثلاث هؤلاء تؤخذ منهم الجزية ويقرون على دينهم. بشرط ان يخضعوا لحكم الاسلام. ومع هذا مع كونهم اهل ذمة لا نأمنهم ونوليهم شؤوننا الخاصة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم من دونهم يعني - 00:01:27

من غيركم من غير المسلمين. لا يألوكم خبالا. دائما يريدون لنا الضرر فاذا مكناهم من شؤوننا تمكثوا من الاضرار بنا فلا يكونون بطانة للمسلمين يعني خاصة بطانة يعني خاصة لهم. يتخذونهم في شؤونهم الخاصة. ويفضون اليهم باسرار - 00:02:07 بهم ويطلعون على امور المسلمين. لانهم خونة. ثم قال جل وعلا ودوا ما عنت ما عنتم يعني ما يتبعكم فهم يودون دائما ويفرحون بما يتعب المسلمين ثم قال جل وعلا قد بدت البغضاء من افواههم. فهم دائما يتكلمون بتنقص المسلمين - 00:02:47

تنقص الاسلام والتماس العيوب بدت البغضاء من افواههم يعني من كلامهم وما ينطقون به وما تخفي صدورهم اكثر ما تخفي صدورهم من الحقد والبغض للمسلمين اكثر لانهم اعداء في الدين. والعداوة في الدين هي اكبر انواع العداوة - 00:03:17 كل العداوة قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين. عدو الدين لا يمكن من ان يحبك ابدا. ثم قال جل وعلا قد بينا لكم الايات يعني العلامات الدالة على - 00:03:47

بغض الكفار للمسلمين والكيد لهم واغمار الشر لهم. ان كنتم تعقلون دل على ان الذي لا يتنبه وانه يمنح الثقة بالكفار انه غير عاقل. يعني غير عاقل عاقل العقل المميز. بين الظال والنافع. هذا كله تحذير - 00:04:07

وان اظن ذكر انهم لا يولون اموال المسلمين ولا يولون تقسيم الاموال على المسلمين لان المال هو قوة المسلمين. فاذا تولوه خانوا وبخلوا قسوا هذا المال وضيعوه حتى يضعف المسلمون. حتى يضعف المسلمون - 00:04:37

سواء كانت ذميا او غير ذمي لا يولى مال المسلمين والاشراف عليه. نعم. وما مكروه استئماننا اهل ذمة لاحراز مال او لقسمته اشهد. نعم. ومكروه خطابهم لا ضرورة وما رقبوه من دواء موصد. كذلك مكروه - 00:05:07

يعني كراهة تنزيه مكروه استطباب الكفار. اي العلاج عندهم. اذا وجد من المسلمين من يقوم بالعلاج اذا وجد من اطباء المسلمين من يقوم بالعلاج اما اذا لم يوجد يمين من يقوم بالعلاج فانه يعالج عندهم من باب الضرورة. ولهذا قال لا من ضرورة - 00:05:37 لا يجوز او يكره العلاج عند الكفار الا عند الضرورة. لانهم لا يؤمنون في اضرار المسلمين وعدم النصح لهم. فربما يعطون المريض دواء

يقتله. او يؤثر في جسمه ويضعفه لكن عند الضرورة تزول الكراهة. نعم. وكذلك لا يؤمنون على الدواء. الدواء الذي - [00:06:07](#)
يركبونه هم لا نستعمله الا بعد ان نعرف الا بعد ان نعرف مركباته. ومفرداته لانهم قد يدسون فيه ما يضر المسلمين من سم او غيرهم.

واما حالة المسلمين اليوم عندهم - [00:06:37](#)

الصحة وعندهم من يشرف على هذه الادوية ويحللها ولا يسمح لاستيرادها الا بعد الفحص والتدقيق فهذا والحمد لله يكفي اذا وجدت
جهة من المسلمين تتولى على الادوية وتوريدها وفحصها ووضعت الترخيص لهذه الادوية فما يكون في - [00:06:57](#)

الان كل مار على وزارة الصحة ومرخصة فيه. نعم. ومكروه استطبائهم لا ضرورة وما ركبوه من دواء والصدى. يعني موصد يعني ما
يدري مات ترتيباته ومواده نعم مجلس وفي سبل - [00:07:27](#)

للضيق واظهدي. يحرم تصدير الكفار في المجالس. يحرم ان يصدروا بالمجالس لان هذا فيه احترام لهم. وتعظيم لهم فلا يجعل الكافر
في صدر مجلس وانما يجلس في مكان لا يكون فيه تعظيم. وكذلك في الطريق - [00:07:57](#)

في الطريق يضطرون الى اضيقه كما قال صلى الله عليه وسلم. فاذا لقيتموهم في طريق الى اضيق فلا يجعل الطريق يفسح الطريق
للكافر. بل يضيق عليه. ويكون المارة ما يكون له ميزة في الطريق. ما يكون له ميزة في الطريق. هذا الكافر العادي اما - [00:08:27](#)

الذي جاء بصفة رسمية ويخاف عليه معه حراسة هذا له شأن اخر. اذا كان يخاف عليه من الاعتداء ومعه حراسة ويفرغ له الطريق من
اجل الحراسة هذه امور اخرى انما الكلام - [00:08:57](#)

الكافر العادي اللي ما له اهمية ولا ولا عليه خوف انه يعتدى عليه. فلا يمكن من وسط الطريق من باب التعظيم له والاحترام له وانما
يكون كسائر المارة. وما يمنع من المرور ولا يظيق عليه بمعنى انه - [00:09:17](#)

يوقع به الضرر في المرور. لكنه لا يفسح له الطريق افساحا كاملا. من باب التعظيم والاحترام لهم. نعم. واذا كان يخاف من اتخاذ الكفار
بطانة ومستشارين وخاصة لولا الامور ولغيرهم - [00:09:37](#)

لان الشارع ينهى عن ذلك. فمن باب اولى المرتدون والمنحرفون. كالعلمانيين والحدائيين فلا يجوز تمكينهم من من المناصب الحساسة
تقديمهم لانهم يضررون المسلمين ويقدمون من كان على شاكلتهم. ويكيدون للمسلمين - [00:10:07](#)

فيجب الحذر من هؤلاء الخونة والمتردين والمنحرفين اشد مما يخاف من الكفار الاصليين نعم كذلك من التعامل مع الكفار خصوصا
اليهود والنصارى انهم لا يبدأون بالسلام لكن اذا سلموا يرد عليهم فيقال وعليكم. قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى

بالسلام واذا سلموا عليكم - [00:10:37](#)

عليكم. فهذا مما يعامل به الكفار. من اليهود والنصارى وغيرهم اننا لا نبدهم السلام ولكن اذا سلموا نرد عليهم بان نقول وعليكم نعم
ان بعضهم مجيبا وجوبا لا تجزه لمبتدي. لا تجزه لمبتدي ان المسلم يبدأ الكافر بالسلام - [00:11:17](#)

وانما يجوز الرد او يجب يجب الرد. يجب الرد بان تقولوا عليكم. نعم. ولا تسألن عن حكم اطفالهم وان سئلت فقل الله اعلم بمفسي.
الله اعلم بمفسي تسكين علشان البيت يعني اطفال الكفار هل هم من اهل النار ولا من اهل الجنة؟ الواجب التوقف فيهم -

[00:11:47](#)

وان تقول الله اعلم ما ادري هل هم من اهل النار ولا من اهل الجنة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنهم قال الله بما كانوا
عاملين. فيفوز امرهم الى الله. فلا نحكم عليهم بنار ولا نحكم لهم بجنة. وانما نتوقف - [00:12:17](#)

هذا الاطفال اللي ما بلغوا. نعم. ولا تسألن عن حكم اطفالهم وان قل الله اعلم بمفسي. يعني انت لا تحكم لهم بجنة ولا نار بل توقف
فيهم. واذا سئلت فقل الله - [00:12:37](#)

اعلم بمفسد اي بالمفسد منهم. فهو اعلم سبحانه بما كانوا عاملين. فيفوز امرهم الى الله سبحانه وتعالى نعم. ولا بأس شرعا ان
يطبك مسلم وتشكو الذي تلقى وبالحمد فابتدى. نعم العلاج عند اطباء المسلمين مباح. ليس بواجب - [00:12:57](#)

مستحب بل هو مباح يباح التداوي. اذا كان الطبيب مسلما اما اذا كان الطبيب كافرا فيكره كما فسبقه الا عند الضرورة. ولا بأس ان
تشكو ما تحس به. يعني تذكره للطبيب لا من باب - [00:13:27](#)

جزع وانما هو من باب البيان للطبيب. فتقول له احس بكذا ما هو بهذا من باب حكاية لله عز وجل ولا من باب الجزع وانما هو من باب الاخبار من اجل ان الطبيب يعالجك - [00:13:47](#)

وتبدأ بالحمد يعني تقول الحمد لله انا احس بكذا وكذا. هذا احسن انك تبدأ بالحمد قل الحمد لله انا احس بكذا وكذا. ان بدأت وان سألك الطبيب كذلك اذا سألك تقول الحمد لله - [00:14:07](#)

احس بكذا وكذا. نعم. ولا بأس شرعا ان يطبك مسلم وتشكو الذي وبالحمد فابتدي. اي نعم. هذا فيه حكم التداوي وانه مباح. عند الطبيب المسلم وانه لا بأس بان تذكر ما بك من الالم مع حمد الله عز وجل والثناء عليه لان هذا المرض - [00:14:27](#)

خير لك فيه تكفير لسيئاتك وفيه تذكير لك وموعظة لك وفيه رفعة لدرجاتك. ما يصيب المسلم شيء الا وهو خير له. كما قال صلى الله عليه وسلم. عجباً لامر المسلم ان امره كله عجب. ان اصابته سراء فشكر عليها كان ذلك خيرا له. وان - [00:14:57](#)

اصابته ضراء فصبر عليها كان ذلك خيرا له وليس ذلك الا للمسلم. نعم. وترك الدواء اولى وفعلك جائز بما لم تيقن فيه حرمة مفرد. نعم كرر الكلام في حكم الدواء قال تركه اولى. في البيت الاول يقول لا بأس. وفي البيت الثاني يقول تركه اولى. ترك التداوي - [00:15:27](#)

اولى فهو جائز مع ان تركه او لا والصبر والاحتساب اولى. والتداوي لابد ان يكون بدواء مباح. ما يكون الدواء بشيء محرم لقوله صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. او انزل له - [00:15:57](#)

دواء علمه من علمه وجهله من جهله. فالدواء موجود وآ الذي يقرر الدواء المناسب للمرض هو الطبيب. هو الطبيب المختص. الا اذا كان الدواء محرم او يشتمل على محرم. كالتداوي بالنجاسات. التداوي بالخمر. والتداوي بالملاهي. اصوات الملاهي - [00:16:27](#)

فلا يجوز التداوي بالحرام. في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. ويروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

فلا يجوز التداوي بالحرام. وخطر من ذلك الذي يتداوى بالشرك. كالذبح لغير الله. يأمره الخبيث بان يذبح لغير الله - [00:17:17](#)

هذا يفسد العقيدة وقد يخرج الانسان من الاسلام. يعني يذبح لغير الله. يأمره الخبيث بان يذبح لغير الله - [00:17:17](#)

او يأمره باشياء من المعصية او يأمره بدواء محرم فلا يجوز التداوي عند المشعوذين والسحرة والكهان والدجاللة. وانما يتداوى عند الاطباء. الذين يعالجون بالادوية المباحة. الادوية المباحة. هذا هو الذي يباح وتركه اولى. اما العلاج - [00:17:47](#)

بالحرام والعلاج عند الكفرة وعند السحرة وعند المشعوذين والدجالين فهذا امر محرم وخطر على عقيدة المسلم. نعم. وترك الدواء اولى وفعلك جائز بما لم تيقن فيه حرمة مفرد. نعم بما لم تيقن فيه انه محرم. فاذا تيقنت انه - [00:18:17](#)

فلا يجوز لك فلا يجوز لك حرام عليك. واذا لم تتيقن النبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك قليل ما لا يريبك فاذا شككت فيه فانك تتركه من باب الاحتياط واما اذا تيقنت انه محرم - [00:18:47](#)

فانه حرام عليك ان تتداوى به او ان تذهب الى من يداوي به. نعم. ففي السقم افات اعظم حكمة ميقظة ذا اللب عند التفقد. نعم الله جل وعلا يجري السقم والمرض لحكمة. يجريها لحكمة. ما يجريها سبحانه وتعالى عبثا - [00:19:07](#)

ولا يجريها ظلما لعباده. وانما يجريها لحكمة. من اجل ان يتنبه الغافل ويتذكر فيتوب الى الله عز وجل. ويصلح العمل فان جريان المصائب والامراض على المسلمين مصلحة لهم. واما جريانها على الكفار فانه اخذ لهم وقطع - [00:19:37](#)

فالامراض التي تحل بالمسلمين والاسقام التي تحل بالمسلمين هذي من صالحهم. من اجل ان يتوبوا الى الله عز وجل ويفكر في هذه الدنيا وقرب الموت فهي منبهة وموقظة ومذكرة يستفيد منها المسلم. وكم من عاص مفراط يصاب بمرض ثم يتوب الى الله عز وجل - [00:20:07](#)

حاله ويرجع الى الله عز وجل. بسبب ما اصابه الله حكيم عليم. وهو لا يجري هذه الافات امراض على عباده المؤمنين. من اجل ان يضرهم بها. وانما يجريها لاجل ان ينبتهم بها - [00:20:37](#)

ومن اجل ان ان يكفر بها عنهم سيئاتهم. ومن اجل ان يرفع بها درجاته. ربما الانسان له منزلة في الجنة لا يبلغها بعمله. فيصيبه الله بهذه الامراض من اجل ان يرفع درجاته. حتى يبلغ - [00:20:57](#)

هذه المنزلة وربما لا يزال المرط والمصائب للمؤمن حتى يخرج من الدنيا وليس عليه خطيئة. يخرج من الدنيا وليس عليه خطيئة خلاف الكافر فانه يمسك عنه حتى يتحمل الذنوب ويوافي - [00:21:17](#)

بها يوم القيامة. وهو محمل بالذنوب. فله سبحانه وتعالى في ذلك الحكمة. وفي فيها مصلحة للمسلمين وان كان فيها الم فيها مرض وفيها لكن المسلم يصبر. يصبر على ذلك لانه من صالحه. نعم. ينادي لسان الحال جدو لترحل عن المنزل - [00:21:37](#)

الغث الكثير التنكد. نعم من من فوائد الامراض انها تنذك بالرحيل هذه الدنيا وانك لن تبقى فيها منعما. سالما فهو يذكرك بالموت لاجل ان تستعد له فهذا من فوائد المرط والافات. انه ينهك للموت - [00:22:07](#)

قرب الرحيل وان تذكر ان هذه الدنيا ليست بدار مقام ولا بدار لذة وسرور وانما ما هي دار ابتلاء وامتحان؟ فهذا من فوائد الامراض والافات التي تصيب المسلمين. نعم. اما لو انهم لم - [00:22:37](#)

ولم يصيبهم شيء لغفلوا لغفلوا عن انفسهم وساموا في هذه الدنيا ولم ينتبهوا حتى يفجأهم الموت وهم على غفلة وعلى غرة. نعم. اتاك نذير الشيب بالسقم مخبرا ففتلوا القوم في اليوم او غد. نعم ومن النذر التي تذكر بالموت الشيب. فان - [00:22:57](#)

الشيب منذر بانقضاء العمر. وهو علامة على قرب الموت. وجاء في قوله تعالى ولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ان النذير هو الشيب. فاذا شاب الانسان ماذا - [00:23:27](#)

ما ينتظر الا الموت ما بعد الشيب الا الموت. فعليه انه يستعد ويختم عمره بالاعمال الصالحة ما بعد المشيب طول امل ولا بعد المشيب آآ امل في البقاء في هذه الدنيا - [00:23:47](#)

الشاب يمكن انه يظن انه لا يزال على مهلة انه شاب وان باقي له بقية من عمره لكن اذا بدا الشيب ميدان ما يميز لك ميدان ما بعد الشيب الا الموت. نعم. اتاك - [00:24:07](#)

نذير الشيب بالسقم مخبرا وايضا الشيب اذا بدأ الشيب بدأت الاسقام. الله الذي خلقكم ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبة يخلق ما يشاء. وهو العليم - [00:24:27](#)

قدير فأيا الشيب يأتي معه الضعف والمرض والاسقام فهذا ايضا من من النذر التي تنذر الانسان عن الغفلة والاعراض والتمادي في الشهوات ونسيان الآخرة. نعم. اتى كنذير الشيب بالسقم مخبرا - [00:24:47](#)

انك تتلو القوم في اليوم او غد. تتلو القوم يعني الاموات. يعني تتبعهم في اليوم او غد او من بكرة او من قريب يعني. الغد ليس بالضروري ان المراد به ما بعد اليوم. المباشر - [00:25:17](#)

حتى ولو كان بعد اليوم بعشر سنين ثلاثين سنة مدة تنطوي كأنها لم تكن تنطوي كأن لم تكن نعم عنه عن ددي. اي نعم خذ اهبة خذ اهبة من الاعمال الصالحة. قال الله جل وعلا وتزودوا فان خير - [00:25:37](#)

والزاد التقوى تزودوا للآخرة بالتقوى. لان الموت لا بد منه. لو انهن احد يبقي يبقون تظن انك انت هذا الشخص الذي سيبقي لكن ما في احد كل نفس ذائقة الموت ما في احد يبقي يبقون ما من الموت مهرب - [00:26:07](#)

ابدا ولكن عليك بالاستعداد له. قال صلى الله عليه وسلم تذكروا هادم اللذات يعني الموت فانكم لا تذكرونه في كثير الا قلله ولا في قليل الا كثره. اكثروا اكثروا من ذكرها - [00:26:27](#)

هذي من لذة. فلا تغفل عن الموت؟ كن على بالك دائم. فتستعد له. بالتوبة والاعمال الصالحة حتى اذا جاءك الموت اذا انت على استعداد. ولا يأتيك الموت وانت مضيع ومفرط فذل - [00:26:47](#)

الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى - [00:27:07](#)

اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما نقرأ هذه الايات لكن لا نفكر فيها ونتعظ بها وهي كلام رب العالمين. حق اليقين - [00:27:27](#)

ما فيها شك. نعم مبطلا وتزودي. ما داركم هذه الدنيا؟ بدار اقامة؟ ما يبدأ محل اقامة. ممر. هي ممر ممر ومعب. ولكن هي دار ابتلاء.

وامتحان ودار تزود بالاعمال الصالحة. دار تزود بالاعمال الصالحة. فهي مزرعة للآخرة. ومطية للآخرة. فلم - [00:27:47](#)
في هذه الدنيا من اجل ان تعيش فيها وان تتنعم فيها. وانما خلقت فيها لاجل ان تتزود منها. للدار التي بعدها هذا هو الحكمة من خلق
الدنيا خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن - [00:28:27](#)

وعمل ليختبركم ايكم احسن عملا. واحسن العمل هو ما توفر فيه شرطان الاخلاص ما هو المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا
يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لله وصوابا على سنته - [00:28:47](#)

رسول الله خالصا لله من الشرك ما يقول من شرك صوابا على سنة رسول الله ما يكون فيه بدعة واقتداع هذا هو احسن العمل
ليلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل ليلوكم ايكم اكثر عملا لان العبرة ليست بالكثر - [00:29:07](#)
لكن العبرة بالاحسن ايكم احسن عملا وعرفنا انه لا يكون احسن الا بشرطين فعليك بهذا ان تكثر من العمل الصالح الخالص لوجه الله
الذي يكون على هدي رسول الله صلى - [00:29:27](#)

عليه وسلم ليس فيه بدعة حتى يكون عملا صالحا لك تلقى به ربك فالدنيا دار عمل وليست دار جزاء. والآخرة دار جزاء وليست دار
عمل. اعرف الدارين هذي دار عمل وليست دار جزاء. الآخرة دار جزاء وليست دار عمل. ما يمديك تقول اه -

[00:29:47](#)

والله ظيعة وباعمل الان ما فيها ما هي بدار عمل. ولذلك يتمنى اهل النار ويطلبون العودة ليعملوا غير الذي كانوا يعملون فلا يجابون
الى ذلك. ما يجابون الى ذلك. هيهات فات الوقت - [00:30:17](#)

نعم. فما داركم هذه بدار اقامة ولكنها دار تلاوة زود زود بالاعمال الصالحة وابتلاء بالمصائب والافات فهي دار كدر ما فيها شي دار كدر
فيها ملذات وفيها اسقام وامراض ومكدرات مخلوطة. دار الدنيا مخلوطة. اما دار الآخرة فهي اما دار نعيم ليس معه - [00:30:37](#)
ليس معه مكدر واما دار عذاب ليس معه نعيم ابدا. نعم. اما جاءكم عن ما هي مخلوطة مثل الدنيا الآخرة ما هي بمخلوطة. فيه ناس
في عذاب دائم ليس فيه لذة ابدا. وفيه ناس في نعيم دائم ليس - [00:31:17](#)

فيه شقاء ابدا وهم اهل الجنة. نعم اعذر من وافاه غير مزودي؟ اما جاءكم عن ربكم في القرآن؟ قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد
التقوى فما هو عذرکم اذا وافيتم القيامة ولقيتم الرب سبحانه وانتم غير - [00:31:37](#)

مع ان الله قال لكم تزوجوا. القرآن بين ايديكم تتلونه. وتسمعون وفيه وتزودوا ما تزوجت ما هو عذرک يوم القيامة؟ تقول ما دريت؟
لا داري. انت انت تقرأ القرآن او تسمع - [00:32:07](#)

مع القرآن ما لك حجة ولا عذر. نعم. فما عذر من غير مزودي عن ربكم. الله هو الذي قال لكم وتزودوا. وهو اصدق القائلين سبحانه
وتعالى. ما هو بخبر يشكون في فانما هو خبر يقين عن رب العالمين. قال لكم وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:32:27](#)
واتقوني يا اولي الاباب. هل بعد هذا شيء؟ نعم. فما هذه الايام الا مراحل تقرب من دار اللقاء كل مبعده. نعم هذه الايام مراحل. انت
عمرک ايام كل يوم تطوي مرحلة مثل اليسير في الطريق كل يوم يقطع مرحلة حتى يصل الى البلد انت كذلك كل يوم -

[00:32:57](#)

مرحلة من عمرک حتى تصل الى البلد وهي الآخرة. فايامك مراحل بالايام بالساعات في الايام وبالسنين مراحل تقطعها وما مضى لن
يعود عليك ابدا. من مضى ما مضى من عمرک لن يعود اليك - [00:33:27](#)

ابدا. امس الذي مضى على قربيه يعجز اهل الارض عن رده. ما هي ما يمكن اللي مضى ما يمكن انه يعود. فبادر قبل ان يفوت عليك
الوقت نعم الايام الا مراحل تقرب من دار اللقاء كل مبعده. اي نعم كان يورى لهم - [00:33:47](#)

وبعيد وان الموت بعيد وانه توه شاب او ما هو بهذا صحيح الموت قريب. ما هو بعيد قريب منك لا تدري في اي لحظة ولا هو للكبير
ولا للصغير ولا للمتوسط ولا للفقير ولا للمريض ولا - [00:34:17](#)

صحيح الموت اذا جاء على اي حالة. فلا تأخذك الامال الكاذبة. والغرور فتضيع نفسك من العمل. نعم منه الملتقى وكان قدي. اي
نعم من من بلغ الستين ستين حجة يعني سنة. الحجة سنة - [00:34:37](#)

كما قال تعالى على ان تأجرني ثمانى حجج يعني ثمان سنين. فاذا من بلغ الستين ستين هذا وصل الى الى المدى. هذا وصل الى المدى ستين سنة وانت تمشي وصلت ما بقي شيء. ما - [00:35:07](#)

افرض انك عمرت الى السبعين الى الثمانين المدى قريب جدا او الى المئة حتى المدى قريب ما هي يا الله يمديك تتأهب نعم. ومن سار نحو الدار ستين حجة فقد حان منه الملتقى - [00:35:27](#)

حان منه الملتقى لقاء لقائه بالله عز وجل. وكان قدي. كان قدي. يعني كانه وقع وحصد نعم من على اثر مقتدي. مقيم لتهويم. نعم. الناس كلهم مسافرون لكن ما هم بيروحون جميع. هم يروحون جميع. على واحد واحد. كما ترون الان جيرانكم - [00:35:47](#)

اهلكم واقاربكم يروحون على واحد واحد هم ما تدرن الا هم قاطنين وخالصين. ما بقي الا انتم وقف عليكم قد تخطاكم الى غيركم وسيتخطى غيركم اليكم. فانتهم على الاثر اللي اخذ اباك. اللي اخذ اباك وجدك - [00:36:27](#)

وقريبك وجارك سيأتي عليك في يوم من الايام. اعتبر برحيل الراحلين اعتبر انك على اثرهم وعلى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالمقبرة قال وسلم عليهم الام قال انتم سلفنا ونحن على الاثر. انتم سلفنا ونحن على الاثر. نعم. تذكر الانسان اذا شاف - [00:36:47](#)

اموات وشافوا القبور ومرت به جنازة مات عنده احد تذكر انه في يوم من الايام سيكون مثل هؤلاء نعم. اذا فاته في غد ان كان من كان عزرائيل اسم ملك الموت. الله جل وعلا يقول قل يتوفاكم ملك - [00:37:17](#)

الموت الذي وكل بكم وهو عزرائيل. جاء في بعض الآثار اسمه عزرائيل. اه الله اكل اليه قبض الارواح وكل بكم. اما جاك اليوم سيأتيك غدا. كما جاء قريبك واجارك ومن حولك سيأتيك. غدا قل يتوفاكم ملك الموت الذي يوكل بكم ثم الى ربكم - [00:37:47](#)

ترجعون. نعم. اذا فاته في لم ينجو في غد. نعم. ومن روحه في الجسم منه وديعة. فهيهاث امن يرتجى من مردد. روحك التي في جسمك والتي تكون حياتك بها. هذه - [00:38:17](#)

وديعة اودعها الله فيها في جسمك وسيأخذها. في يوم من الايام عارية او وديعة مردودة الى مالكةا وهو الله سبحانه وتعالى. والوديعة معروف انه ما ما تبقى عنده الوديع والعارية ما تبقى عند المستعير. فهذه الروح عارية او وديعة. ستسترد - [00:38:47](#)

في يوم من الايام ما هي بملك لك ما هي بملك لك هذه ملك لله وسيستردها سبحانه وتعالى في يوم من الايام نعم فما حق ذي لب يبيت بليلة بلا كتب - [00:39:17](#)

في صاء واشهاد شهد. الى كتب. كتبه الى كتب ايصال. نعم. هذا لفظ هذا البيت هذا جاء به الحديث. قال صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين؟ الا - [00:39:37](#)

وصيته عنده ما يليق باي مسلم انه يبيت ليلتين الا وقد كتب وصية كتبها عند كاتب واشهد عليها حتى تثبت. والوصية كما سبق لكم. قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة فان كانت بالحقوق التي له والتي عليه التي له عند الناس والتي عليه للناس - [00:39:57](#)

والودائع التي عنده والامانات فان الايضا بها واجب. لان لا تضيع. فيجب انه يكتب وصية لفلان كذا عندي واعظ وعنده لي كذا وكذا لان لا تضيع الاموال بعده والحقوق تضيع بعده عندي ودائع عندي - [00:40:27](#)

عرية لفلان من اجل ان لا تضيع على صاحبها. في كتب هذا ويوثقه. اما وصية بشيء من ماله بعد موته في سبيل البر هذا مستحب وليس بواجب. ان اراد يوصي بشيء وان تركه - [00:40:47](#)

خرج والاجر سيأتيه على كل حال باذن الله لان الذي يأكله الورثة ويتمولونه اجره له. قال صلى الله عليه انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكفرون الناس. لكن الله تصدق عليك - [00:41:07](#)

بشيء من مالك بعد موتك تكتبه توصي به في سبل البر ليستمر اجره لك بعد موتك. هذا مستحب. ولكن لا تقول ابكتب الوصية عقب عشرين سنة او ثلاثين سنة. او في اخر - [00:41:27](#)

حياتي اكتبها الان الان اكتبها خلها عندك وهي ما هي مقربة اجل ولا مبعدة اجل خلها عندك احتياط ما تقول انا اتمنى الموت ولا اه احكم على نفسي بالموت مثل ما يقول بعض الناس لا هي ما تقرب اجل ولا تبعد اجل - [00:41:47](#)

اجلك مكتوب ولا هو بناقص ولا زايد. لكن هذه الوصية من باب ابراء الذمة. ومن باب الاحتياط نعم. فما حق ذي لب يبيت بليلة؟ ذي لب يعني عاقل. اللب يعني العاقل - [00:42:07](#)

نعم كذلك ما يكفي انك تكتب كتابة عادية. بل تكتب باشهاد تشهد عليها شاهدين من اجل ان تثبت نعم. وواجب الايضاء وواجب الايضاء على المرء ايا تكن عليه حقوق واجبات التردد. هذه وصية الواجبة. البيت الاول بالوصية المستحب - [00:42:27](#)

الدواء الثاني في الوصية الواجبة وهي الحقوق نعم حقوق واجبات التردد. ان ترد الى اصحابها. نعم. ومن يوصي في اثم كاحداث بيعة وكتب لتوراة والانجيل يردد. الوصية اذا كانت على عمل محرم فهي باطلة - [00:43:07](#)

ولا تصح كما لو اوصى انه يبني بثلثه بيعه او كنيسة معبد لليهود والنصارى هذه وصية باطلة. ولا تجوز لانها اعانة على الكفر. او اوصى بماله بثلث ماله بان يكون على اشيا محرمة - [00:43:37](#)

كاقامة المآثم او البناء على القبور والاضرحة او ان يقام بها حفلات بدعية كاحتفال المولد وغيره. او اوصى بان يجعل فيها محل لبيع الخمر ومصنع للخمر كل هذه الامور محرمة والوصية بها باطلة. نعم - [00:44:07](#)

في اثم كاحداث بيعة البيعة يعني معبد اليهود نعم كاحداث بيعة. نعم. وكتب لتوراة والانجيل يردد. او اوصى بامر يستنسق بها الكتب السابقة كالتوراة والانجيل. هذه كتب منسوخة. هذه كتب منسوخة. الصحيح منها منسوخ - [00:44:47](#)

ولا اكثرها محرم وباطل. وكذب على الله عز وجل لانهم ادخلوا التوراة والانجيل. من الكذب والكفر الشرك الشيء الكثير فهي اما محرفة واما منسوخة الصحيح منها منسوخ. ولم يبقى الا القرآن الكريم - [00:45:17](#)

هو كتاب الله الاخير الباقي الى ان تقوم الساعة وما عداه من الكتب انتهى اجله لكل اجل كتاب انتهى اجله فلا يجوز الايضا بنسخ التوراة والانجيل او طباعة التوراة والانجيل لان هذا ترويح - [00:45:37](#)

للكفر. ترويح للكفر واعانة على الكفر. وكذلك كتب الزندقة والاحاد لا يوصي بان تطبع كتب الزندقة وكتب الشرك كتب المشركين والقبوريين ما يجوز هذا هذا حرام هذه وصية باطلة. نعم. وشارب خمر او مغن ونحو ذا - [00:45:57](#)

يوصي لشارب الخمر بانه يشربه خمر او يشربه دخان اوقات. يقول هذا يشري به فلان شراب اسكر لانه هو متعود ان الشيء هذا او يشري به دخان اوقات كل هذا حرام لا يجوز. نعم - [00:46:27](#)

وشارب خمر او مغنحو ذا او يوصي لمغن بان يشربها الات لهو طنابير ومعارف او يكون تكون وصيته للمغنيين. والمطربين هذا كله اعمال ولا تنفذ هذه الوصية اذا اوصى للمغنيين والمطربين او اوصى بها لآلات اللهو كلها - [00:46:47](#)

هذه وصايا محرمة لانها اعانة على الباطل. الله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان انما الوصية التي تكون على بر واحسان نعم وشارب خمر او مغن واذا من العون في فعل المعاصي لمعتدي الى العون في فعل المعاصي لكل معتد - [00:47:17](#)

حدود الله عز وجل فهذا لا يجوز ان يوصى له لا يجوز ان يوصى له بما يعينه على العدوان وعلى المعصية ويمول من مال الوصية ويتمادي في الفسق والمعاصي او تعمر بها دور - [00:47:47](#)

او تنسخ بها كتب الضلال تطبع بها كتب الضلال. كل هذه امور محرمة او وتقام فيها مؤسسة تقام فيها مؤسسة تنشر الاحاد والكفر والشر. نعم التقى وفاجر بهذا وايصال ذمة وموحد. يستوي في هذه الامور - [00:48:07](#)

المحرمة الوصية من مسلم والوصية من كافر. كله باطلة. الوصية من مسلم والوصية من كافر كلها باطلة لانها اعانة على الاثم والعدوان. ما يقال اذا اوصى كافر لهذه الامور تنفذ وصيته لانه كافر - [00:48:37](#)

لانه كافر فتنفذ وصيته بنسخ التوراة والانجيل واقامة معابد اليهود والنصارى حتى ولو كان كافر ما تنفذ هذه الوصية لانها اعانة على الاثم والعدوان. نعم. ولا بأس ان يخبي الفتى - [00:48:57](#)

اكفنا له لحلا واثار الرضا والتعبد. نعم يقول له لا بأس ان الانسان يولي الكفن يولم خرقة يتكفن بها من اجل انه يتذكر الموت ومن اجل انه يستعد ولكن هذا - [00:49:17](#)

فيه نظر والله اعلم يعني ما ما كان السلفي يجعلون اكفانا عندهم الا لو كان ان ما هناك الاكفان ما هي بمتيصرة. فهو يعده لان الاكفان

ما هي بمتيسرة. اما اذا كانت الالكافان متيسرة - 00:49:37

والا قمشة موجودة وانما يعد من اجل التذكر التذكر يتذكر بدون الكفن. تذكر بالقرآن تذكر بالقرآن من يخاف وعيد يتذكر بالقرآن العظيم فهم باعداد سرقة ويتهيا للموت بالعمل الصالح ما هو بالكفن. نعم. فبادر هجوم الموت في كسب ما به تفز به يوم القيامة -

00:49:57

واجهدي نعم هذي وصية عامة يقول بادر بالعمل الصالح ليوم القيامة ما دام انك متمكن ما دام انك متمكن من العمل ولا تضيع الفرصة.

فقد اه تؤخر العمل على ظن انك ستعمل بعد سنين او بعد ايام ولا تدرك - 00:50:27

الايام تختتم قبلها فيفوت عليك العمل الصالح فبادر بادر بالتوبة نعم انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم كان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت

قال اني تبت الان - 00:50:47

ما تقبل التوبة عند الموت. توبة قبل الموت تقبل. ما لم يغرغر ما لم تبلغ الروح الغرغرة تقبل توبته فبادر بالتوبة واصلاح العمل ولا

تؤجل الى الغد قد لا تدرك الغد. نعم - 00:51:17

امغبون مغبون بنعمة صحة ونعمة اماكن اكتساب التعبد نعمتان مغبون فيهما كل مسلم. الصحة في الابدان الصحة والفراغ الصحة

والفراغ. لانك ما دمت صحيح بادر انك تقوى على العمل وتصلي وتصوم لانه يمكن يجيك وقت - 00:51:37

تمرض ولا تستطيع. صوم ولا تستطيع تصلي. والفراغ الفراغ بادر لا تضيعه باللغو والغفلة بل بل اشغله اشغلو بالطاعة. هذا نعمة

اعطاك الله اياه ومكنه فاذا فرغت فانصب. مكنك الله من العمل - 00:52:07

فلا تضيع الفراغ لان بعضهم يقول انا بقتل الوقت يبي يقتل الوقت يستعمل اللهو واللعب والغفلة ويقول نبي نقضي الوقت نقتل الوقت

الوقت ثمين كيف تقتله؟ هو عدو لك الوقت كسب لك فعليك باغتنامه - 00:52:27

عليك بشغله بطاعة الله عز وجل ولا تضيعه باللغو واللعب الفظائيات وكذا وكذا او امور البلاوة التي شغلت الناس اليوم. نعم. فكم غبن

مغبون بنعمة صحة قبل الموت قبل السفر. نعم - 00:52:47

ونعمة اماكن اكتساب التعبد. وهو الفراغ. وهو الفراغ اللي فيه اللي فيه امكانية للتعبد نعم. لسفرة يوم الحشر طيب التزبير زودي

نفسك فنفسك فاجعلها وصيك مكثر. نعم يوم الحشر طيب التزود. عليك بنفسك. عليك بنفسك لا تضيعها. ولا تكونوا كالذين نسوا الله

- 00:53:17

انفسهم اولئك هم الخاسرون. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول صافحت كافرا حيث هو الذي بدأ بالمصافحة

ومد اليد. فهل علي في هذا شيء؟ الحديث انما جاء بالكلام - 00:53:57

اذا قال السلام عليكم قولوا وعليكم اما المصافحة ما جاء فيها شيء ما ادري. نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا سائل يقول هل يجوز

للرأة ان تتعري للطبيب ليكشف عليها؟ وهل الطبية افضل؟ وهل علي اثم اذا ذهبت - 00:54:17

بزوجتي للطبيب وتركت الطبيب المرأة. ما دام فيه امرأة طبية ومختصة فلا يجوز لك الذهاب الى الرجل وهذا سيأتي سيأتي ان شاء

الله. فلا يجوز علاج المرأة عند الرجل الا عند الضرورة. اذا لم يوجد طبية - 00:54:37

من النساء ولا يجوز علاج الرجل عند المرأة الا اذا عند الضرورة اذا لم يجد طبيب مختص من الرجال واذا جاز للضرورة فالطبيب

يجوز له يكشف محل العلاج فقط. يكشف محل العلاج - 00:54:57

فقط ولا يزد على محل الحاجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما حكم على يد الكافر في العلوم غير

الشرعية. وكيف يكون التعامل مع المعلمين الكفار؟ فهل يجوز القيام له والتبسم له - 00:55:17

وحسن التعامل معه هذا من الابتلاء والامتحان تعلم عند الكفار في امور الدين هذا لا يجوز قطعاً واما في امور الدنيا اكتساب الخبرات

والمهارات والصناعات فاذا لم يوجد في المسلمين من - 00:55:37

عليه هذه الاشياء والمسلمون بحاجة الى هذه الخبرات فلا بأس ان يتعلمها من الكفار لكن على ان يتمسك بدينه وعقيدته ولا يخضع

للكفار او يلين للكفار في امور دينه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس سنوا بهم سنة - [00:55:57](#)

اهل الكتاب هل يشمل ذلك حل ذبائهم وصيدهم والزواج منهم؟ ام انه خاص بامر معين؟ لا هذا في الجزية فقط سنوبهم سنة اهل الكتاب جاء في اخر النص غير ناكح نسائهم ولا اكل ذبائهم. استثنى - [00:56:27](#)

استثنى لكن بعض العلماء يقول هذا الاستثناء من الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مرفوعا. وبعضهم يقول لا هذا مدرج من كلام راوي على كل حال ما يحل من المجوس الا اخذ الجزية فقط. ولا يجوز اكل ذبائهم ولا - [00:56:47](#)

زوج نسائهم انما هذا خاص باهل الكتاب فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم ترك بالتداوي من الامراض التي يكون مع تركها الموت المحقق. كامراض الفشل الكلوي او معالجة انسداد الشرايين. ونحو - [00:57:07](#)

بها مما تيسر علاجه في هذا الزمان. فهل يجب عليه علاج ام لا؟ ما يجب العلاج عند الجمهور؟ ما يجب انما هو مباح وله ان يتركه واما قوله انه يفضي الى الموت المحقق هذا ما هو بصحيح. ما هو بصحيح قد يشفيه الله سبحانه - [00:57:27](#)

وكم من مريض بلغ سن يعني ايس منه اطباء وايس منه وشفاه الله عز وجل. اما انه يقال المرض انه يفضي الى الموت قطعاً فهذا غير صحيح. نعم. واذا مات الحمد - [00:57:47](#)

على ملة الاسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول انا مصاب بمرض منذ سنين فايهما افضل في حق الصبر من دون التداوي ام التداوي مع الصبر معاً؟ اذا تداولت ما صبرت - [00:58:07](#)

الافضل الصبر. اذا كنت تقوى على الصبر هذا افضل الصبر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم تداولوا عباد الله الحديث. فهذا الحديث فيه امر بالتداوي. السؤال ما هو صارف - [00:58:27](#)

قل امري الى الاباحة. لان ناسا كثير من الصحابة ومن الائمة لم يتداولوا. لا فدل على انه غير واجب ما يمكن يترك التداوي لو كان واجبا ما تركوه. ابو بكر وغيره من الصحابة لم يتداولوا. نعم - [00:58:47](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الكفار احق واجود في العلاج من المسلمين. فهل فهل يجوز اليهم لاجل العلاج ما دام في بلاد المسلمين علاج فلا يجوز السفر للعلاج في بلاد الكفار - [00:59:07](#)

يعالج في بلاد المسلمين والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل اذا امتنع عن تناول الطعام المكشوف خوفاً من من اصابته بشيء. هل هذا من التطير المنهي عنه؟ ام انه من فعل الاسباب - [00:59:27](#)

هذا ما هو من التطيب هذا من ترك من ترك الشيء الذي فيه خطر والله جل وعلا يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة هذا من تجنب من تجنب الضرر هذا من تجنب الضرر نعم. احسن الله اليكم - [00:59:47](#)

وصاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي السنة في كيفية كتابة الوصية؟ السنة ان يبين ما له وما عليه عندي لفلان وكذا او علي لفلان وكذا او عندي ودائع او يبين يقول هذا ما اوصى به فلان ابن فلان ان - [01:00:07](#)

انه عنده كذا وكذا او عليه كذا وكذا او عنده ودائع للناس يبينها ويشهد عليها. نعم. او اوصى بثلاث ماله او الربع او الخمس ويقول في سبيل البر ويبين مصارفه ويشهد على هذا نعم - [01:00:27](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الان في يعني كتابة الوصايا في حاكم في كتابات العدل في كتابات العدل عندهم نماذج تعباً ويشهدون عليها ويضعون عليها ختم المحكمة وتصير موثقة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قولكم انه لا - [01:00:47](#)

تنفذ الوصية المحرمة السؤال هل ترد هذه الوصية على الورثة؟ او تحول الى مصدر اخر؟ عند شيخ الاسلام ابن تيمية انه اذا اوصى بها باشيء محرمة تحول الى اشياء الى اشياء مباحة ونافعة. نعم. تصير - [01:01:17](#)

المال الظايع كالمال الظايع يصرف في المصالح. المصالح العامة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل اذا اوصى كافر من ماله الى جاره المسلم فهل تجوز هذه الاموال للمسلم؟ اذا اوصى كافر من ماله - [01:01:37](#)

الى جاره المسلم. جاره؟ اي نعم. لا بأس اذا اوصى كافر بمال لمسلم والمال هذا حلال ليس من كسب حرام قام لا بأس بذلك. كما تجوز كما يجوز قبول الهدية من من الكفار. يجوز قبول الهدايا من الكفار وقد - [01:01:57](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من المقوس ملك مصر كان نصرانيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول لو وجد الطبيب الكافر الحادق المحترف والطبيب المسلم المبتدي في نفس التخصص فايهما اذهب - [01:02:17](#)

الى الطبيب المسلم ما دام انه يقوم بالعلاج فتذهب اليه ولا تذهب الى الكافر لانك لست محتاجا اليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم العلاج بالتخدير بالبنج؟ لا بأس بشيء طيب - [01:02:37](#)

يتخدر به من اجل انه ما يتألم ما يتألم المريض العملية ولا يحس بها فهو من رحمة الله اوجده لعباده. فلا مانع منهم. ولا ولا ضرر فيه. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في عمليات زراعة صمام القلب تستخدم صمامات تستخدم صمامات مصنوعة من الخنزير - [01:02:57](#)

وقد ثبت عند اهل الطب انها افضل من غيرها في الزراعة. وانها تناسب جسم الانسان. فهل هذا الفعل جائز هذا للظرورة نعم اذا اذا وصلت الحال الى الضرورة فلا بأس. اما اذا كان ما وصلت للظرورة وهناك اشياء مباحة تغني عنها فلا يجوز - [01:03:27](#)

انما تجوز عند الضرورة نعم. الله جل وعلا يقول الا ما اضطررتم اليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل ان يقول ما حكم لبس الخاتم الحديد؟ وهل فيه حديث؟ وهل يقاس عليه الساعة التي من حديد؟ يباح لبس الخاتم من - [01:03:47](#)

بدليل قوله صلى الله عليه وسلم للذي اراد ان يتزوج المرأة عند الرسول صلى الله عليه وسلم قال التمس ولو خاتما من حديد. دل على اباحة الخاتم من الحديد. والساعة من الحديد لا بأس بذلك. نعم. بعض - [01:04:07](#)

العلماء يقول يكره لان الحديد حلية اهل النار. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول التمس ولو خاتما من حديد ولو كان لما امره نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل صحيح ان بعض السلف عندما علم ان - [01:04:27](#)

لم تمرض قط انه صرف النظر عن الزواج منها وتعوذ بالله من ذلك؟ ما ادري والله ما ما اعرف شيء من هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صحيح ان بعض الامراض امراض الكبد والسرطان اسبابها من العين - [01:04:47](#)

الله اعلم العين حق بلا شك تصيب الانسان واما تحديد المرض الذي يأتي من العلم الله اعلم به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هل اهل الكتاب هم - [01:05:07](#)

موجودون في وقتنا وهم المراد من التعامل معهم؟ ام ان هؤلاء يأخذون حكم المشركين؟ لوقوعهم في الشرك والتثليث. كل من انتسب الى اليهود او النصارى فهو من اهل الكتاب في اي وقت كان. اذا انتسب الى دين النصارى فهو نصراني. اذا انتسب الى دين - [01:05:27](#)

يهود فهو يهود في اي وقت كان. نعم. احسن الله اليكم ولو كان انهم يشركون ولو كان هذا موجود في وقت نزول القرآن انهم يقولون الله ثالث ثلاثة. ان الله هو المسيح ابن مريم ومع هذا سماهم اهل الكتاب و اباح - [01:05:47](#)

تزوج نسائهم واكل ذبائحهم واخذ الجزية منهم مع انهم يقولون عزيز ابن الله والمسيح ابن الله شيء موجود هذا في وقت نزول القرآن ما هو بجديد. نعم. ومع هذا سماهم الله باليهود والنصارى. وامر بمعاملتهم - [01:06:07](#)

معاملة اهل الكتاب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول عندنا يعقد عقد النكاح في المسجد قبور المسلمين ويحدث احيانا دخول النصارى لحضور تلك المناسبة. السؤال ما حكم دخولهم المسجد تلك المناسبة؟ وما حكم - [01:06:27](#)

حضور حفلات زفافهم في الكنيسة. اما المسجد الحرام فلا يدخلونه قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا اذا الحرام بعد عامه ماذا؟ اما بقية المساجد فيجوز دخولهم اياها للحاجة دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده في - [01:06:47](#)

وفد النصارى نجران وربط صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال في المسجد وهو مشرك قبل ان يسلم لا يجوز دخولهم للحاجة. نعم. وعقد النكاح في المسجد لا بأس به. بل بعض العلماء يقول يستحب انه يعقد في المسجد. نعم - [01:07:07](#)

وحضور حفلاتهم في الكنائس. لا حفلاتهم التي فيها اه فيها فيها شيء من من كفرياتهم ودينهم ما يحضرون المسلم. اما اذا كانت مجرد

طعام دعوه الى اكل طعام مباح فلا بأس. يحضر ويأكله. ما لم يكن فيه شيء حرام - [01:07:27](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا كان هناك شخص مسحور. وخيف عليه ان يقتل نفسه او يقتل غيره فهل يجوز له الذهاب الى الساحر لافراج السحر عنه؟ لا اذا خيف انه يقتل نفسه ولا يقتل غيره يمسك ويربط. ولا يجوز - [01:07:47](#)

يروح للساحر ويعالج يربط ويمسك ويضبط ويعالج بالعلاج المباح. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة هذا السائل يقول هل الموت في مكة والدفن فيها له ميزة على غيره من البلدان؟ الایش؟ الموت في مكة - [01:08:07](#)

دفن فيها هل له ميزة عن غيره من البلدان؟ الاصل انه ما ينفع الانسان الا عمله في اي مكان دفن هذا هو الاصل ولكن اذا حصل مع مع الدين والعمل الصالح انه يدفن في الحرم هذا له ميزة لا شك. هذا له ميزة. وآ موسى - [01:08:27](#)

عليه السلام لما حضره الموت امر ان يقرب من الارض المقدسة بقدر رمية حجر. فدل على انه ان الدفن في الحرمين او في الاراضي المقدسة له ميزة مع الايمان مع الايمان والعمل الصالح. نعم. واما - [01:08:47](#)

من كان عمله سيئ هذا ولو دفن في وسط المسجد ما ينفعه شيء. ما ينفعه واما من كان عمله صالح فهذا لو دفن في اي مكان من الارض فانه له عمله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:09:07](#)